

منتدى البحث المفتوح في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

القاهرة، 26-27 أكتوبر 2022

تنظيم مؤسسة Knowledge E

بالتعاون مع

اليونسكو

بنك المعرفة المصرية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

إعداد

مؤمن ماهر

aijfitad@gmail.com

تقديم:

عقدت مؤسسة Knowledge E بالتعاون مع كل من: اليونسكو، وبنك المعرفة المصرية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منتدى البحث المفتوح في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، واستمرت جلسات المنتدى لمدة يومين (26-27 أكتوبر 2022). بدأ اليوم الأول بجلسة افتتاحية، تلتها أربعة جلسات علمية. وفي اليوم الثاني من الملتقى تم تقديم ستة جلسات علمية. عرضت في الجلسات العلمية رؤى وتجارب متعلقة بالعلم المفتوح من عدة دول من العالم، وشارك في تقديمها متخصصون أكاديميون ومهنيون وممثلو بعض الشركات التي تسهم في مجال العلم المفتوح. وفيما يلي عرضاً موجزاً لما تم تناوله في هذه الجلسات، ومرفق مع كل عرض رابط إلكتروني للمداخلة الكاملة بالصوت والصورة على الإنترنت من خلال موقع خاص بالمنتدى.

رابط جلسات المنتدى:

[2022 PRESENTATION RECORDINGS - Forum for Open Research in MENA](#)

اليوم الأول (26-أكتوبر- 2022)

- جلسة اليونسكو: مبادرة اليونسكو للعلوم المفتوحة
- الجلسة الأولى: بناء بنية تحتية علمية مفتوحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- الجلسة الثانية: فتح الاتصالات العلمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- الجلسة الثالثة: فتح بناء القدرات العلمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الخطط والسياسات
- الجلسة الرابعة: الانتقال إلى الإنترنت والانفتاح: المجتمعات والاتصالات
- إطلاق إعلان اليونسكو

وقد جاء تفصيل جلسات اليوم الأول (26 أكتوبر 2022) كما يلي:

- الجلسة الافتتاحية في اليوم الأول: جلسة اليونسكو: مبادرة اليونسكو للعلم المفتوح

المدخلة الأولى:

الدكتور/ عزرا كلارك ممثل اليونسكو تحدث فيها عن سياسات واستراتيجيات العلم المفتوح.

حيث تناول في كلمته الاحتياج للعلوم المفتوحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتغلب على التحديات العالمية، ووجود علم فعال ومتوازن وتعاوني وشامل، يمكن أن يؤدي إلى حلول مبتكرة ومستدامة. وأن لكل شخص الحق في نشر العلم وفوائده بحرية. كما أن العلم المفتوح له احتياجات مجتمعية، وهو أكثر سهولة للجميع حيث يمكن من خلاله سد فجوات العلوم والتكنولوجيا والابتكار بين البلدان وداخلها

المدخلة الثانية:

الدكتور/ يوسف طرمان العضو المنتدب لشركة ASREN

حيث تحدث عن بناء شبكة عالمية من الخوادم في العلوم العربية المفتوحة (ASREN)، وأهمية التعاون العلمي للتنمية، وضرورة وجود البنية التحتية الرقمية ضرورية للتعاون

العلمي. كما تناول أهمية شبكات البحث والتعليم باعتبارها شبكات متخصصة غير تجارية تربط الجامعات والمدارس ومراكز البحوث والمستشفيات والمتاحف وأي مؤسسات أخرى قد يكون لديها أبحاث وتعليم. كما تناول تعريفاً بشبكة (NRENS) أنشئت لتوفير الخدمات التوصيلية والاتصالات للبحث والتعليم على المستوى الوطني وعلى المستوى الإقليمي عبر الحدود، وكذلك شبكة (GREN) على الصعيدين الوطني والإقليمي للربط الشبكي في العالم.

المدخلة الثالثة:

السيد/ نزار حسن، كبير أخصائي العلوم "في اليونسكو"

تحدث عن الاستثمار في بناء القدرات للعلوم المفتوحة. وعرض اقتراحاً لتطوير استراتيجية (تنمية الموارد البشرية) بحيث يجب أن تعكس المبادئ المطلوبة لتضمين ثقافة العلم المفتوح بشكل فعال في المؤسسات والمستويات الوطنية، بما في ذلك قضايا مثل نزاهة البحث وتطور الباحث والتوافر العام لمخرجات البحوث.

- الجلسة العلمية الأولى: بناء بنية تحتية للعلوم المفتوحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

المدخلة الأولى:

الدكتور/ معز التزاهي: أستاذ علوم الحاسب الآلي - جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (KAUST)

تحدث فيها عن العلم المفتوح المتوازن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، متناولاً المنظور التاريخي حول قابلية إعادة الإنتاج، وحركة الأبحاث في الشرق الأوسط.

المدخلة الثانية:

السيد/ رائد الزويبي: مدير مكتبة المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم (ASREN)

تحدث في المدخلة عن أصول البيانات العادلة، واستراتيجية (ASREN) حول العلم المفتوح. كما تناول أوجه التعاون بين (ASREN) مع شبكة مستودعات الوصول المفتوح للعلوم (Larefrenca)، وأن هذا التعاون يهدف إلى تعزيز سياسات العلم المفتوح والخدمات والبنية التحتية

المدخلة الثالثة:

الأستاذ الدكتور/ شريف شاهين: عميد كلية التربية الخاصة (جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا)

تحدث عن رؤية مصر نحو البحث والعلم المفتوح: دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المنشورة. حيث تناول موضوعات: شراكة اليونسكو العالمية للعلوم المفتوحة. العلم المفتوح لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. دليل المجالات ذات الوصول المفتوح (DOAJ). دليل الموارد العلمية مفتوحة الوصول ROAD. وحقائق وأرقام عن بيانات البحث المفتوح

المدخلة الرابعة:

الدكتور/ الوليد الخاجة: اخصائي مكتبة الملكية الفكرية (مكتبة قطر الوطنية)

استخدام أساليب رشيقة للتنقل في سير عمل الوصول المفتوح المعقد للناشرين: دراسة حالة صندوق مكتبة قطر الوطنية للإتاحة الحرة. وكيف يمكن تعظيم مخرجات البحث في قطر. وإمكانية الاشتراك في الموارد الإلكترونية. الهدف من برنامج الوصول الحر في مكتبة قطر الوطنية. وكيفية تغطية تكاليف النشر بنظام الوصول المفتوح للباحثين المقيمين في قطر. وكذلك إنشاء الأرشيف الدائم للبحوث في قطر والمساهمة فيه.

• الجلسة العلمية الثانية: فتح الاتصالات العلمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

المدخلة الأولى:

أميرة قطاني: خبيرة موارد إلكترونية / جامعة الإمارات العربية المتحدة

مريم الجابري: رئيس الخدمات الرقمية / جامعة الإمارات العربية المتحدة

تناولت المدخلة الانتقال من مؤسسة يقودها التدريس إلى المؤسسة التي يقودها البحث العلمي، من خلال الدور الجديد لمكتبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، وتضمنت كيفية تدعيم المكتبات دورة حياة البحث، ونظام وأدوات البحث، ورحلة الأنظمة في جامعة الإمارات العربية المتحدة، مع عرض لفوائد نظامي (IR) و(CRIS)

المدخلة الثانية:

د. رباب المكاوي: منسق دورة اللغة العربية (RCSI البحرين)

تناولت دعم الرؤية العالمية وإمكانية الوصول إلى اللغة العربية، مع عرض لخلفية موجزة عن تاريخ البحوث العربية وقدامى الباحثين والعلماء والأطباء العرب المشهورين فيما أطلق عليه العصر الذهبي. ثم تناولت التحديات التي تؤثر على مستوى وضوح أبحاث اللغة العربية في جميع أنحاء العالم.

المدخلة الثالثة:

د. يرجو لالابالين: أستاذ مساعد وأخصائي مكتبة/ خدمات البيانات (مكتبة جامعة زايد)
تحدث عن إنشاء ودعم الممارسات البحثية المفتوحة في جامعة زايد، الإمارات العربية المتحدة. حيث تناول المستودع المؤسسي لطلبة جامعة زايد، ومواد التدريس والدعم بالمكتبة، وخدمات البيانات.

المدخلة الرابعة:

د. خالد شعلان: الحلول البحثية في إلسفير (ELSEVIER)

تحدث عن الشراكة لتمكين المعرفة (كيف تدعم ELSEVIER العلم المفتوح والوصول المفتوح). وتناول في المدخلة دورة حياة البحث وأوضح أن النظام البيئي للبحوث الآن يتسم بالتنافسية والتعاونية على حد سواء لتحقيق النجاح. كما أن هناك احتياج إلى معلومات تدعم صنع القرار الاستراتيجي بحيث يمكن للبحث العلمي أن يزدهر ويسهم في تقدم المجتمع ويدفع النمو الاقتصادي

• الجلسة العلمية الثالثة: بناء القدرات العلمية المفتوحة في منطقة الشرق

الأوسط وشمال أفريقيا: الخطط والسياسات

المدخلة الأولى:

د. بتول المرزوق: قائدة المجتمع العلمي في المملكة العربية السعودية (OSCSA SMEs)

(NASA)

تحدثت عن تحول NASA إلى العلم المفتوح (TOPS): مجموعة أدوات لتعزيز ممارسات العلم المفتوح. حيث أوضحت مبادرة NASA العلمية مفتوحة المصدر، والاستفادة من مجتمعات الممارسة. كما تناولت مجتمع العلم المفتوح في المملكة العربية السعودية.

المدخلة الثانية:

د. ندى المسيح: عضو هيئة تدريس مساعد (كلية مانشستر للأعمال)
ريم يونس: أخصائي أول (وزارة التربية والتعليم - الإمارات العربية المتحدة)
تحدثنا عن العلم المفتوح في بحوث قطاع التعليم وكيفية قيام الحكومات ومؤسسات
التعليم العالي بالتعاون لتعزيز أهمية المساعي البحثية وإمكانية الوصول إليها. مع توضيح
أهمية العلم المفتوح في البحث التربوي. وتم عرض دراسة حالة على وزارة التربية والتعليم في
دولة الإمارات العربية المتحدة.

المدخلة الثالثة:

د. توسين إيكوندايو: أستاذ مساعد (جامعة سينجي دبي)
تحدث عن الاستراتيجية الوطنية لإدارة البيانات من أجل العلم المفتوح والتنمية
الاقتصادية. حيث تناول كيفية تحديد دعم البيانات المفتوحة للعلم المفتوح، وكيفية تحديد
سبل تحسين العلم المفتوح، وكيفية التعرف على دور الحكومة في العلم المفتوح
• الجلسة العلمية الرابعة: الانتقال إلى الإنترنت والانفتاح: المجتمعات

والاتصالات

المدخلة الأولى:

توم موسترد: مدير مجتمع المكتبة الإلكترونية ومنصة النشر (OAPEN)
تحدث عن الاتصالات العلمية في خضم الانتقال إلى العلم المفتوح. حيث تناول البنية
التحتية للكتب الأكاديمية ذات الوصول المفتوح، وكيفية تمكين الاكتشاف والوصول السلس
إلى الكتب الأكاديمية من جميع أنحاء العالم للانتقال إلى البحث المفتوح. كما أوضح خدمات
البنية التحتية العلمية المفتوحة للكتب الأكاديمية.

المدخلة الثانية:

نبيل قصبي: مدير المشاركة (ORCID)

بالوما مارين - أريزا: مدير المشاركة (ORCID)

تحدثنا عن مجتمعات الممارسة والبنية التحتية البحثية المفتوحة و (المعرف المفتوح
للباحثين والمساهمين) ORCID، رسالة ORCID، وواجهة برمجة التطبيقات APIS، وأهمية

ORCID كحل للباحثين لإدارة كيفية كتابة أسمائهم وتحسين رؤية الباحثين وتحديد الباحثين الغامضين وتخفيف العبء الإداري.

المدخلات الثالثة:

يوهان روريك: المدير التنفيذي (Coalition S)

تحدث عن مشاريع ومبادرات (Coalition S) لدعم الوصول المفتوح، حيث قدم تعريفا للإئتلاف (Coalition S) وهو مجتمع يتكون من 28 منظمة في جميع أنحاء العالم كما عرف بخططها التي يطلق عليها (plan S)، وهي مجموعة من 10 مبادئ وافق ممولوا مبادرة (Coalition S) على تنفيذها، منها:

- يجب أن يكون الوصول المفتوح فوريا: لا توجد فترات حظر.
- لا لوجود نموذج النشر الهجين، باستثناء الترتيب الانتقالي مع نقطة نهاية محددة.
- يجب أن تكون الأسعار والعقود ورسوم المنشورات شفافة وتتناسب مع الخدمات المقدمة.
- يلتزم الممولون بدعم رسوم النشر هذه، ولا يدفع الباحثون الأفراد مقابل لها.
- الالتزام بتقييم مخرجات البحث بناء على جدارته الجوهرية وليس مكان نشره أو المقاييس الكمية.

المدخلات الرابعة:

تبييربوس إغناث: مدير (خدمات المعرفة)

نزاهة البحث ومستقبل التواصل العلمي من منظور حقوق الإنسان، متبوعات، الإقناع، التواصل العلمي، بناء الثقة وحقوق الخصوصية الرقمية. كما تناول العناصر الجوهرية للتواصل العلمي. وبناء الثقة في التواصل العلمي: ملخص الخوارزميات التتبعية والمقنعة.

في نهاية اليوم الأول تم إعلان اليونسكو عن إطلاق منصة اليونسكو العربية للعلوم المتحدث هو: الأستاذ/ نزار حسن: كبير أخصائي علوم في اليونسكو حيث تم الإعلان عن تدشين منصة اليونسكو العربية للعلوم، وهي متاحة باللغتين العربية والإنجليزية. وتم تصميم المنصة لجميع الخبراء في جميع أنحاء المنطقة العربية. وتحتوي على الكثير من البيانات حول جميع الدول العربية حتى تتمكن من المساعدة في البحث.

اليوم الثاني (27-أكتوبر-2022)

- الجلسة الخامسة: تنفيذ سياسات الوصول المفتوح
 - الجلسة السادسة: التغلب على التحدي المتمثل في العلم المفتوح في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
 - الجلسة السابعة: افتتاح البنية التحتية للنشر
 - الجلسة الثامنة: الانتقال إلى الافتتاح - كيفية التعبئة ولماذا (عبر الإنترنت)
 - الجلسة التاسعة: دعم العلم المفتوح
 - الجلسة العاشرة: التعامل مع العلم المفتوح: دراسات حالة عملية
- وقد جاء تفصيل جلسات اليوم الثاني (27 أكتوبر 2022) كما يلي:
- الجلسة العلمية الخامسة: تنفيذ سياسات الوصول المفتوح

المدخلة الأولى:

د. داني كينغسلي: مدير خدمات المكتبة (جامعة صن شاين كوست)
تحدث عن الاعتبارات الواجب اتباعها عند تطوير وتنفيذ سياسة الوصول المفتوح، مما يجعل سياسة الوصول المفتوح جيدة. وكيف يمكن العمل على تنفيذ ذلك داخل المؤسسة

المدخلة الثانية:

د. كابل جرين: مدير المعرفة المفتوحة (Creative commons)
تحدث عن نماذج وسياسات الوصول المفتوح وأهداف التنمية المستدامة وكيف يكون لعلوم الوصول المفتوح تأثير عليها، والمبادئ الأساسية التي توجه عمل المعرفة المفتوحة للمشاع الإبداعي.

المدخلة الثالثة:

إسحاق تابور: رئيس قسم التعلم الرقمي (Knowledge E)
تحدث عن الحاجة إلى التنوع الثقافي واللغوي في الموارد التعليمية المفتوحة، وضمان الوصول العادل. والموارد التعليمية المفتوحة التي تم الترويج لها لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وهي:

- زيادة فرص التعلم لأولئك الذين يعيشون في ظروف غير ملائمة
 - خالية من قيود الترخيص
 - فعالة في إلى المعرفة والتعلم
- الجلسة العلمية السادسة: التغلب على التحدي المتمثل في العلم المفتوح في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

المدخلات الأولى:

د. رانيا عبد الغني: أستاذ مشارك (جامعة الأزهر)
تناولت ماهية الوصول المفتوح وأهميته والعقبات أمام أبحاث الوصول المفتوح، وكيفية التغلب عليها، وعرضت الاستراتيجيات المقترحة لذلك.

المدخلات الثانية:

د. فيكتور دوغنون: أستاذ مشارك (جامعة أبيومي كالافي ، بنين)
تحدث عن تحديات المجالات الأكاديمية المفتوحة ومؤتمر العلم المفتوح: الدروس المستفادة من دراسة متعددة التخصصات ومتعددة المراكز. وأوضح السمات المشتركة للمجلات والمؤتمرات "المفتوحة"، وأمثلة على الأدوات والأدلة المفيدة في كشفها.

المدخلات الثالثة:

هاجر حسين عاشور: مديرة بجامعة الجلالة
منة بهلول: أخصائي مكتبة متخصصة بجامعة الجلالة
تناولنا موضوع أثر مؤشرات الأداء الرئيسية للباحث على مخرجات البحث العلمي: دراسة حالة على جامعة الجلالة. حيث تم عرض تقييم أعضاء هيئة التدريس ومخرجات البحث، وتم وضع مجموعة من الاقتراحات المبنية على الاستنتاجات من نتائج البحث.

- الجلسة العلمية السابعة: افتتاح البنية التحتية للنشر

المدخلات الأولى:

د. كامل بلهامل: مدير التحرير في دليل مجالات الوصول الحر (DOAJ)
تحدث فيها عن الوصول الماسي المفتوح في الجزائر (Diamond Open Access) من حيث التراخيص، الاقتباس، التعاون، والمستخدمون، السياسات، وواجهة برمجة التطبيقات.

المداخلة الثانية:

أماندا ستيفن: المدير المشارك لمشروع المعرفة العامة (PKP)

تناولت المداخلة دعم النشر العلمي المتنوع والعاقل والمستدام باستخدام البنية التحتية المفتوحة والنظم المفتوحة للدوريات (OJS).

المداخلة الثالثة:

ستيفاني داوسون: الرئيس التنفيذي لشركة Science Open

تناولت في المداخلة عمليات ما قبل الطباعة وتحكيم النظراء المفتوح باعتبارها مهام سير عمل جديدة للعلوم المفتوحة. واكتشاف أدوات الترويج والتسويق للمؤلف. والخدمات الفنية للبيانات الوصفية للحصول على أفضل قابلية للاكتشاف. وبيئة الاستضافة التفاعلية مفتوحة الوصول، وأدوات النشر المخصصة.

• الجلسة العلمية الثامنة: الانتقال إلى الافتتاح - كيفية التعبئة ولماذا عبر الإنترنت

المداخلة الأولى:

أحمد باوا: الرئيس التنفيذي (USAF, Tokyo university)

تناولت المداخلة دعوة لتعبئة الجهود العالمية نحو إصلاح النشر العلمي، باعتبار أن النشر العلمي لا غنى عنه لتقدم العلوم ولذلك يجب أن نستكشف دور النشر العلمي في تعظيم الفوائد للعلوم على مستوى العالم والمستفيدين بمختلف فئاتهم، وأهمية إضفاء الطابع المؤسسي على النشر العلمي.

المداخلة الثانية:

إيفون كامبفينز: مؤسس (OA Switchboard)

تناولت المداخلة تعريفاً بمبادرة OA Switchboard التي تهدف إلى تبسيط مشاركة المعلومات بين أصحاب المصلحة حول النشر المفتوح طوال رحلة النشر بأكملها. وهي مبادرة لتعاون عالمي غير هادف للربح بين الممولين والمؤسسات والناشرين لتوفير البنية التحتية الأساسية والمعايير لتسهيل تنفيذ استراتيجيات الوصول المفتوح.

• الجلسة العلمية التاسعة: دعم العلم المفتوح

المداخلة الأولى:

بخيت بشتاوي: أخصائي مكتبة (هيئة الصحة بدبي)

تناولت المداخلة عرضاً لدعم الوصول المفتوح لمتخصصي الرعاية الصحية من خلال حالة هيئة الصحة بدبي سواء من خلال المكتبة الطبية، أو من خلال مجلة دبي للسكري والغدد الصماء ومجلة دبي للتمريض.

المداخلة الثانية:

كامران كردان: الرئيس التنفيذي ومؤسس نوليدج إي

تناولت المداخلة كيفية قيام الشركات التجارية بدعم العلم المفتوح من خلال عرض تجربة شركة نوليدج إي التي تهدف إلى تحسين إمكانية الوصول والتوافر وشمولية البحث والتعليم للجميع في كل مكان. حيث تقوم الشركة بتمويل بناء مدارس الإغاثة في حالات الكوارث وتمويل مبادرات التعليم والبحوث.

• الجلسة العلمية العاشرة: التعامل مع العلم المفتوح: دراسات حالة عملية

المداخلة الأولى:

محمد سيد إبراهيم: أخصائي مكتبات أول (جامعة الجلالة)

تناولت المداخلة البرمجيات مفتوحة المصدر في المكتبات الأكاديمية: الفوائد والخدمات، من خلال واقع تطبيقها في مكتبة جامعة الجلالة. كم عرضت المداخلة مقارنة بين المصدر المفتوح والمغلق، من خلال تقرير إحصائي صادر عن نظام المكتبات (KOHA) نموذجاً للبرمجيات مفتوحة المصدر مقارنةً بتقرير إحصائي من نظام (Symphony) نموذجاً للبرمجيات المغلقة أو التجارية.

المداخلة الثانية:

الدكتورة غالينا كيدروفا: (جامعة لومونوسوف موسكو الحكومية)

تحدثت عن أفضل الممارسات لاستخدام الموارد العلمية ذات الوصول المفتوح من خلال عرض تجربة الجامعات الروسية. حيث تناولت الموارد العلمية الأكثر استخداماً في الجامعة لومونوسوف الروسية، وعرضت مشاريع العلم المفتوح على المستوى الوطني في روسيا.

المداخلة الثالثة:

خالد باشا: أخصائي مكتبة (جامعة الإمارات العربية المتحدة)

تناولت المداخلة تطور النظام المترى: بوابة لحركة منشورات الوصول الحر. حيث تم

تغطية الموضوعات الآتية:

- حركة منشورات الوصول الحر
- المساهمات العلمية الفردية
- التواصل العلمي الفردي
- مقاييس على مستوى المؤلف
- أهداف منشورات الوصول المفتوح